رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح صحيح الإمام البخاري

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس رقم 56 3102/2/5

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد الحاكم اذا اجتهد فاصابه اخطأ والامام البخاري رحمه الله حدثنا عبدالله بن يزيد المطرئ المكي قال حدثنا حي بشريخ قال حدث - 00:00:25

يزيد ابن عبدالله الهام عن محمد ابن ابراهيم ابن حارث عن كفر ابن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو ابن العاص العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران - 00:01:05

واذا حكمت اجتهد ثم اخبر فلو اجر. قال فحدثت لهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة وقال عبدالعزيز ابن المطلب عن عبدالله كلمتين عن ابي سلمتان عن النبي صلى الله - 00:01:25

الله عليه وسلم لله. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:45

اما بعد فهذا باب متمم للباب الذي قبله الذي قبله قال فيه الامام البخاري وقد شرحنا الحديث الذي تحته ووجهنا عليه في الدرس السابق قال باب اذا اجتهد العامل او الحاكم العامل الذي - 00:02:15

يبعثوا لجمع الصدقات. والزكاوات. اذا اجتهد العامل او الحاكم القاضي فاخطأ الاول في اخذ الواجب. فاخذ انفس الاموال او اخذ اكثر من المقدار الواجب. والثاني قضى قضاء يخالف نصا صريحا صحيحا لا مجال للاجتهاد فيه - 00:02:45

اذا جاء نهر الله بطل له معقل. اذا جالت النصوص في ميادين طارت العقول على اسنة الرماح. فاذا اجتهد قاض اجتهادا في محل ورد فيه نص صريح صحيح. قال الامام البخاري - 00:03:25

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف رسول الله اي فقال خلاف رسول الله اما اذا قال اخطأ خلاف رسول الله فالذي يخطئ خلاف رسول الله يكون مصيبا. الذي يخطئ خلاف رسول الله يكون مصيبا - 00:03:55

قال فاخطأ اي في اجتهاده. فاخطأ لها تعلق بما سبق من قوله باب اذا اجتهد. اذا اجتهد سوف اخطأ. ولابد من تقديري شيء كما ذكرنا في المرة الماضية فقال قولا او حكم - 00:04:15

حكما او اخذ مالا خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاف ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال من غير فحكمه رد او فحكمه مردود. حكمه مردود. طيب حكمه مردود. العلماء - 00:04:35

فيما اوتوا من علم على درجة وكذا الحكام فيما اوتوا من فهم بالقضاة فلو ان رجلا قضى والله يعلم من قلبه انه اهل ولا الا الذي فعل وان الذي فعل هو الذي ظنه دين الله عز وجل واهله - 00:04:55

لكن في هذه الجزئية اخطأ. فحكمه رد. حكمه ينقض. وقلت لكم في الدرس الماضي هذا اصل لا اعلم دراسة مؤصلة في فيما تم اليوم في موضوع الحكم والقضاء التمييز. ان المحاكم على درجات. والقضاة - 00:05:25

في تأريخ الامة يشترط في القاضي ان يكون مجتهدا ولما كان الفقه حيا وكانت القرائحة حاضرة وكان القضاة اتقياء علماء الورع كانت الاحكام تبث بعجلة وكانت المحاكم على درجة واحدة وليست - 00:05:55

على اكثر من درجة. ومتى ظهر الخطأ مباشرة لتراجع القاضي ويكون هذا في صور محصورة معدودة. وذكرت لكم ان حسان بن ثابت

كانت له قضية عند عثمان وحسان شاعر واديب ولا يحسن ذكر البينات والدلائل شأن الادباء. والذي يحسن ذلك امثال ابن عباس - 00:06:25

شأن العلماء فابن عباس حامى عنه القصة صحيحة عند الطبراني واخرج له حقه واظهر له دلائله وصحح له بيناته وهكذا فالشاهد ان الامام البخاري رحمه الله تعالى يريد ان يقول في هذا - 00:06:55

التبويبي اما الحكم الذي يخالف النص مردود ومع كونه مردودا الا ان الذي يقضي به لا يحرم الاجر في الصور فقد ينال اجره. ولذا بوب ها هنا فقال باب اجر الحاكم. اذا اشتهر - 00:07:25

هذا فاصاب واخطأ. حكم القاضي وافتاء المفتي لكل منهما محل. وقد يلبس على القاضي وعلى المفتي في هذا المحل على وجه يمكن ان يخطئ في اصابة الحق فيه. فمثلا المفتي قد تتنازع - 00:07:55

المسألة اصول. وقد يكون قد وقد يكون قد ورد فيها في عين المسألة حديث والمفتي ولا سيما في هذه الازمنة ليس من طلبة علم الحديث ولا يمكن ان يقف على هذا الحديث الا المتبحر - 00:08:25

والا الذي ينظر ليل نهار وقد يكون قد ورد في هذه المسألة اثر عن صحابي عتابه وكل ازداد علم الرجل بالرواية. قل استخدامه لرأيه. وكلما قل استخدامه لرأيه نجاة عند ربه. ولد الامام احمد من سعة روايته كان الامام احمد لا يبارى ولا يجارى - 00:08:45

الرواية ما يسأل عن مسألة الا ويذكر فيها نصا. او قضاء او فتوى. اما من النبي صلى الله عليه وسلم او من الصحابة عن اختلاف طموحاتهم. او من اقوال التابعين او تابعيه. ويسكت. وكان من منهجه - 00:09:15

انه اذا سئل عن مسألة وردت فيها اقوال مختلفة عن الصحابة او اقوال عن الصحابة والتابعين يقول فيها اربعة اقوال الاول كذا وقال لي فلان والصحابة. الثاني كذا وقال لي فلان من الصحابة. الثالث كذا وقال لي فلان من التابعين. ولذا - 00:09:35

بعض اهل العلم اذا نظرتم يا من تدرسون ما يسمى اليوم بالفقه المقارن كالذي يقرأ كتب المالكية كبداية المجتهد مثلا ابن رشد او كتب القاضي عبد الوهاب لا يذكرون احمد في الخلافة. حتى الامام ابن جرير الطبري في كتابه اختلاف - 00:09:55

الفقهاء ولم تبقى منه الا قطعة في البيوع نشرها بعض المستشرقين. يذكر الخلاف ولا يذكر مذهب احمد يذكر الخلاف بين الائمة الثلاثة وابي حنيفة ومالك والشافعي. ولا يذكر احمد قول بما؟ قال احمد ما يستخدم رأيه. واحمد - 00:10:15

ما كان الا اثريا. ما كان الا صاحب اثر. فقل استخدامه لرأيه. وكان الامام ما لك فواخر حياته يقول وجدت لو اني جلدت جلدة على كل قول قلته برأيي وانجو عند الله كفافا لا لي ولا علي. مع انه كان يقول لما كان يسأل - 00:10:35

كان يقول جلساؤه لو اردنا ان نملأ اللوحة من كثرة قول مالك ان نظن الا ظنا. وما نحن بمستيقنين لصنعنا. ومع هذا ندم ولذا ابو جعفر المنصور بدأ مع ما لك طالب علم. بدايات شباب ابو جعفر المنصور - 00:11:05

طالب علم ثم التوجه للسياسة واصبح خليفة وكان يعلم يعلم دين مالك وكان يعلم خرص مالك العلم. فاراد ابو جعفر من منصور ان يحمل الناس وان سنة الدولة تقنينا مأخوذا من كتابه الموطأ. فغضب ما لك وخشي - 00:11:35

قال مقولة رائعة قال علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توزع معه بتوزعهم في في البلاد ولا اذن لك ان تحمل الناس على الاخذ بكتابي فانا ان ظهر لي شيء تراجعت عن قولي فلما تحمل الناس على هذا؟ فكان هذا اصلا - 00:12:05

لبعض محققي اليوم وهو الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله. لما الف كتابه التقنيم والالزام. ورفض قضى فيه التقنين لكن رفض التقنين على قلة علم القضاة وعلى عدم ورع القضاة - 00:12:35

مشاكل لا اول لها ولا اخر. لكن في العصور الاولى النيرة في العصر الاول الانور كان ما عندهم تقنين وكان القاضي ومجتهد واليوم تظهر ثغرات في التقليد ده في الشرع. ويلزم - 00:12:55

القاضي الا يخرج عن ما بين يديه من مواد باسم الشرع حتى بالتطبيقات العملية تحصل دراسات تدون فيما يسمى بالمذكرات الايضاحية ثم تستثنى صورا معينة من التقنين عرفت من خلال الواقع والممارسة - 00:13:15

وهذه ورشة طويلة. وطويلة جدا. بينما اذا كان القاضي مجتهدا فانه ينزع من باسلم طريق بالتي هي احسن بالتي هي اقوم باقرب

طريق يوصل الحق بمستحقيه. اليوم لماذا يشكو الناس من طول الاجراءات القضائية - 00:13:45
فانا اريد ان اقول ان القاضي في المحل الذي هو فيه التي بين يديه بالقرائن. في محل الحكم والشهود وقد يغلب شيئا على شيء. بعض من نور الله بصيرته قد يقضي بقرينه - 00:14:15
على عجلة فالوردة شر. والوهلة الاولى بعد القطع والشم تعرف قيمتها. فاذا اخر قليلا الزمان لا يعرف الحق من الباطل. كما فعلت بعض انبياء الله جاءته امرأتان تتنازعان في ولد كل منهما تقول هذا ولدي. فنبي الله يعلم ان المرأة قلبها ان الام - 00:14:45
قلبها رقيق. فقال على الفور هاتوا لي سكينا. فقالت الكبرى ماذا تريد قال اريد ان اقسمه نصين. واعطي كل واحدة منكم نصفا. فقالت الكبيرة هو لها هو لها هو لها - 00:15:15
فقال لها نبي الله ولك هو لك. هذه المسألة ما تتحمل الا هذه اللحظات فقط. يعرف الحق هو ولدي. كيف عرفوا ولدي بقرينة الامومة الموجودة في قلب الام. فهنالك قرائن - 00:15:35
تسلب من بين يدي القاضي اليوم من خلال التقنين. شاهد انه هناك قرائن هنالك بينات هنالك شهود يقضي بها القاضي قد تتعطل قد لا يحسن فهمها قد لا يحسن التحصيل فيعلم الله انه يبذل جهده بايصال الحق - 00:15:55
ولكنه حكم فقضى فاخطأ. هذا حكمه وان كان قد ظهر فيما بعد ظهرت بينة تخالف حكمه فمع ان حكمه مردود لا الوافق الواقعة الا انه مأجور. الا انه مأجور. مأجور على - 00:16:25
اجتهاده وجد في الحديث الحديث الذي معنا ورد عن جمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي معنا لم يخرجه الامام البخاري الا في هذا الموطن. والموطن الواحد الذي اخرج الامام البخاري - 00:16:55
حديثة في العنعنات بين الراوي والراوي عن تكفر. اين سوف السماع الا اذا وجد نفس الرواة في احاديث اخرى. اذا في الحديث الذي معنا يزيد ابن عبد الله ابن الهاد - 00:17:15
ها هنا لم يصرح السماع من محمد ابن ابراهيم ابن الحارث تيم المدني. فلم يقع في صحيح البخاري تصريح بالسماع وهذا يؤكد رجحناه لما قلنا ان شرط التصريح في السماع لم ينصص عليه الامام البخاري واول من ذكره فيما نعلم القاضي عياض في كتابه الالماع - 00:17:35
وهذا مثل ينخرد اما المثل الثاني فهو رواية محمد ابن ابراهيم عن بصر ابن سعيد كذلك والثالث بشرى عن ابي قيس. مولى عمرو بن العاص. اما ابو قيس فهذا مما وقع فيه خلاف. قال بعضهم سماه مسلم في كتابه هنا - 00:18:05
المحفوظة والمحفوظة من كتاب الكنا هو مذكور دون تسمية حتى ان الحافظ ابن حجر رحمه الله قالوا رجعت الى نسخة بخط الحافظ الدارقطني علي ابن عمر الدارقطني ابو الحسن فلم اجده مسما - 00:18:35
ومن باب الفائدة كتاب الكنى للامام مسلم من الكتب المهمة. النسخة المطبوعة نسخة للغاية. وفيها اخطاء جسيمة. ولا يمكن ان يعتمد عليها. ولله الحمد والمنة صورت مصورة بمخطوطة في المكتبة الظاهرية. واسأل الله ان يحفظ سوريا وان يحفظ المخطوطات التي فيها. اكثر - 00:18:55
مخطوطات في العالم في الحديث النبوي في الظاهرية. الظاهرية حولت الى مكتبة سموها مكتبة الاسد. والله تعلن بحال المخطوطات التي فيها الان. هل بقيت في دمشق ام انتقلت الى طهران؟ الله اعلم. فاسأل الله ان يحفظ سوريا وان يحفظ اهلها - 00:19:25
وان يحفظ المخطوطات التي فيها. المخطوطات التي في سوريا من اغنى تجعل سوريا من اغنى دول الدنيا بالمخطوطات التي فيها. وشيخنا رحمه الله من شدة ولعه بمخطوطات الظاهرية نظر فيها كلها. حتى انهم جعلوا له غرفة في المكتبة يبيت فيها وينام فيها وما كان يخرج منها - 00:19:45
الا الى صلاة الجمعة وكان يصلي في في المكتب. كما حدثني بعض اخوانا في حي الزاهر في المكتب العامة حي الزاهر في مكة المكرمة. يقول جاءنا الشيخ الالباني بعد العصر في رمضان. قال ونحن في العادة - 00:20:15

نصلي ونرجع نغلق فرجعنا فوجدنا الشيخ في المكتبة. قال فخجلنا ان نقول للشيخ المغلق انتظرنا مضت ساعة. انتظرنا قال فذهبت للشيخ قلت له يا شيخ نحن بامرك. نحن بامرك. نحن نحن نغلق المكتبة بعد العصر مباشرة - 00:20:35
ورأيناك وامهلناك ساعة والظاهر انك مشغول تريد المكتبة فامرنا نحن بامك. قال قال لي انا ما اعرف كان دايما فيما تقول؟ قال نعم. قال غلق علي المكتبة وارجع غد. غلق المكتبة وترجع غدا - 00:20:55
فكان الشيخ اللي جلس في المكتبة يمكث تمنتاشر ساعة عشرين ساعة. حدثني بعض الاخوة الذين كانوا يعملوا مع الشيخ في عمان. قال كان الشيخ بمكتبته عشرين ساعة متواصلة اكله قليل وصلاة ثم مباشرة بحث علمي - 00:21:15
بالبحث الذ شيء في الدنيا. احسن من كل لذة والذ من كل لذة. ولسانه يبحث من سمع باحب الناس اليه انه قدم علي يشعر انه يعذب. فما في لذة في الدنيا - 00:21:35
تعدل ليلة ان تبحث عن شيء في دين الله عز وجل. وان تقف عليه بيقين وان تصل اليه على وجه لا شك فيه ولا تصميم. الشاهد مما اقول ان القاضي اذا او المفتي اذا اشتهى - 00:21:55
هذا بدل الذي يستطيع. فمن كرم الله وفضله. الله جزأ الاجر. فوضع اجر على بذل الجهد وبذل الوسع وبذل الطاقة. وجعل اجرا اخر على اصالة الحق. فالذي يبذل جهده وان رد حكمه - 00:22:15
الله اكبر. فان اصاب فله اجر ثان. الامام الخطابي في كتابه معالم السنن قال ان اصاب له اجر ان اصاب له اجران اخطأ فله اجر قال هذا توسع في سلام وهذا المجاز في الكلام. قال معنى قوله صلى الله عليه وسلم من اخطأ فله اجر اي ان اخطأ - 00:22:45
رفع عنه الوزر. رفع عنه الوزر. والامر ليس كذلك. له اجر شيء ورفع عنه الوزر شيء والاصل في الكلام ان يحمل على الحقيقة. وليس الاصل ان يتوسع فيه في الحديث كما ذكرت لكم متفق عليه البخاري لم يخرجه الا ها هنا والبخاري اخرجه من كم مخرج - 00:23:15
بين ايدينا كم مخرج للحديث؟ بين ايدينا ثلاثة مخارج. المخرج الاول الذي ساقه بسنده الى عمرو ابن العاص. رضي الله تعالى عنه. فذكره طريق شيخه عبد الله بن يزيد المقرئ المكي. ثم عن طريق حيوا ابي شريح شيخه المصري - 00:23:45
ثم يزيد ابن عبد الله ابن الهد ومحمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي. وبشرى ابن سعيد. وآآ ابو قيس واسمه عبدالرحمن بن ثابت. مولى آآ عمرو بن العاص هؤلاء اربعة كلهم - 00:24:15
تابعي يرويه بعضهم عن بعض. اذا لاحظت الاسناد نازل. الاسناد الذي معنا نازل واغلب اغلب اساليب البخاري اذا لاحظتم فيما مضى وفيما يأتي رباعي اغلب الاسود رباعية. هذا الاسناد سباعي. لماذا سباعي؟ لان طبقة التابعين فيه - 00:24:35
اربعة كل منهم يروي عن الاخر وهو تاني. فيزيد ابن عبد الله ابن الهاد تابع ومحمد محمد بن ابراهيم بن الحارث وبشر بن سعيد تابعي وابو قيس كلهم تابعين. وهذا النوع من الاساليب نادرة - 00:25:05
جمعها عبدالغني بن سعيد الازدي في كتاب مطبوع في الهند اسمه الرباعي في الحديث. وذكرت في بعض مواطن من شرح الامام النووي على صحيح مسلم يقول رحمه الله وقد جمعت جزءا في الاحاديث التي - 00:25:25
رواها اربعة من التابعين. والجزء الذي ذكره النووي لم اظفر به الا ذكرا في كتابه. فلا ادري ام انه ضاع والايام قباله ولا ندري بما تلد هذا هذا الطريق الذي اسنده. المخرج الثاني عن طريق - 00:25:45
عندما قلنا عمرو بن العاص الاول والثاني انظروا امامكم جزاكم ربي خيرا انظروا في البخاري استاذي الثاني من حديث من؟ حديث ابي هريرة. المسداد الثالث. السلام ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ليس بصحابي وانما هو بتابعيه - 00:26:15
طيب قبل ان ندخل في شيء من تفصيل في شرح الحديث نفهم ما ذكره البخاري رحمه الله. قال فحدثت بهذا فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم. من القائل - 00:26:45
قال هذا ليس معلقا. هذا موصول بالاسناد الذي قبله فالبخاري يروي عن عبد الله ابن زيد المقرئ عن حيوى بن شريف عن يزيد قال

يزيد تحدثت بها هذا الحديث ابا بكر قوله قال تعود الى يزيد ابن عبد الرحمن ابن الهادي - 00:27:05
ما الذي جعلنا نعلم ان المراد بقالة يزيد؟ او قل عمي من السؤال انتم طلبة علم. ومعك هذا الاسناد. والاسناد قال بعد ان قال الامام البخاري اذا حكم حاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجرام. واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر - 00:27:35
ثم قال قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر ابن عمرو ابن الحارث ابن ابن عمرو ابن حزم كيف تعلم من الذي قد قال؟ قال ما هو السبيل؟ هات يا ابا - 00:28:05
محمد بعد تفرق التابعين. الطبقة الطبقة طبقة طبقة. الطبقة التي تجعلك تعلم الطبقة. الطبقات يقوي الملكات. وعلم الطبقات من المهمات والذي يعرف طبقات الرواة مجرد ما ينظر في الاسناد يمكن ان يحفظه. ويمكن ان يعرف العلة التي فيه ولا - 00:28:25
لا سيما من حيث الانقطاع. هل سمع فلان من فلان ام لا؟ فعلم الطبقات من الامور والمهمات جدا فطبقة الراوي تجعلك تقول من الذي في الاسناد طبقته طبقة تلك ابي بكر ابن عمرو ابن حزم. ولك ان تقول نفس الحقيقة بعبارة اخرى من الذي طبقته - 00:28:55
وقت ابو بكر بن عمرو بن حزم في الاسلام السابق فليكون المراد ها هنا الراوي عنه. يبي يصبح ميزان عندك ميزان. هذا يقابله من فالذي قال قال حدثت بهذا سيكون الراويعة. فهذه تعرف من خلال الطبقة. قد - 00:29:25
قال يزيد حدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن هو ابن عبد الرحمن بن عوف وهو من عن ابي هريرة يعني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال وقال عبد العزيز بن - 00:29:45
عن عبدالله بن عن عبدالله بن ابي بكر عبدالله بن ابي بكر هذا والد ابو بكر ابن عمرو ابن حزم. هذا والده. يقول عبدالعزيز المطلب وقال عبدالعزيز بن المطلب قول البخاري - 00:30:05
وقال عبدالعزيز بن المطلب هذا يسمى في علم الحديث ما ذكرته لكم مرات وقارات تعليق. علقه البخاري الاستاز الاول موسكو عن ابي هريرة. وهذا الاسناد اسناد معلق. علقه الامام البخاري ولم يذكر - 00:30:25
شيخه وشيخ شيخه الذي قد سمع الحديث عن عبدالعزيز المطلب. فعبدالعزيز طلب رواه عن والد ابي بكر ابن عمرو ابن حزم واسمه عبد الله ابن ابي بكر وقال والده الوالد خالف الولد - 00:30:45
الولد قال عن ابي سلمة عن ابي هريرة بل والد ماذا قال؟ بماء ما لو سمحت. الوالد قال عن ابي السلام ما عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع التابعي الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر الصحابي ماذا يسمى حديث؟ رفعه التابعي - 00:31:05
الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم. دون ان يسمي الصحابي يسمى ايش؟ يسمى مرسل هذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الصحابي فهو مرسل. قال الحديث مرسل وليس بمرسل - 00:31:35
من اجود وابدع الكتب التي خدمت صحيح البخاري كتاب للحافظ ابن حجر لا يقل اهمية عن فتح الباب. اسمه تغليق التعليق. اتى بجميع الاسانيد التي علقها الامام البخاري فزلقها. والعجيب ان ابن حجر على الرغم من تأخر عصره فهو من وفيات سند. ثمانمائة - 00:31:55
اتنين وخمسين من القرن التاسع الا انه استطاع بسعة رواية ان يوصل الاحاديث بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم الا في مواطن يسيرة. المواطن اليسيرة هذا منها. فبيض له. اللي ذكر كلام البخاري وسكت - 00:32:25
حافظ ابن حجر لخص تغريق التعليق الخمس مجلدات في فصلة في كتابه البديل اه مقدمة فتح الباب. ايش اسم مقدمة فتح الباري؟ فتح الباري قبل ان يكتب حجر فتح الباري - 00:32:45
جعل له مقدمة في مجلد ضخمة. الناس طلبة العلم وطبعت عشرات الطبعات يسمونها هدي يسر الله لي الشهر الماضي ان وقفت على نسخة ابن حجر بخطه نسخة خطية بخط ابن حجر - 00:33:05
والحجر بشكل واضح ما يقبل النقاش. واريت اه لمجموعة من اخواني ممن يترددون علي خطه الاوراق هدي الساري هو ضبطها بهدى السامي. فمن الخطأ ان نقول هدي الساري والصواب ان نقول هدى. هدى السامي - 00:33:25
فبخط واضح جدا الياء غير منقوتة والهاء مضمومة. فاسم الكتاب هو السامي وليس كما شاع وذاع ونشر وينقل عنه ان اسمه هدي

السام. وهذا بخطه نفسه بخط ابن حجر نفسه رحمه الله - 00:33:45
فالحافظ لما جاء بتلخيص التغريق ففي هذا الموطن قال واما بروس سلو ابي سلامة الذي رواه المطلب فاني لم اظفر به. عملنا جولة سريعة يعني ما وقتا طويلا لم نستطع ان نقف عليه. اذا استطاع بعض اخواننا الذين يستخدمون الحاسوب طبعا هم لا - 00:34:05
علم الحديث واسع والموجود في الحاسوب آآ قليل. نقطة من بحار اذا استطاعوا يجمعوا كل ما بيضه ابن حجر في التغليق او نصص في هدى الشام انه لم يظفر به واستطاعوا يخرجوا لنا من اربعين خمسين رواية رواية روايتين نكون فعلنا شيئا حسنا. يا ليت بعض الاخوة - 00:34:35
يستخدمون الحاسوب يبدأون بهذا بهذا الحديث الذي معك. هل حديث ابي سلمة عن رسول الله دون ذكر الصحابة مرسل ابي سلمة. الحديث الذي فيه اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر. هل موجود في الحاسوب؟ الا اظن ان ذلك - 00:35:05
واكبر دليل احاديث الباب التي ذكرها الامام الترمذي واكبر دليل الفاظ الاحاديث التي ساق مسلم ولم يسق الفاظها. في عندنا الفاظ نحتار فيها لا نجد لها لا نجد لها ذكرا - 00:35:35
الامام الترمذي لما يروي الحديث يقول على اثره وفي الباب عن فلان وفلان وفلان وفلان واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الباب عن فلان وفلان وفلان وفلان. هذا اوسع من جميع الاحاديث المنشورة والمطبوعة للان. ففي عشرات المواطن - 00:36:05
الترمذي يقول في الباب عن فلان وفي الباب عن فلان من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ابحث ابحث ابحث ولا نجد شيئا. فعلم الحديث علم واسع علم يحتاج الى جهد كبير ويحتاج الى تتبع واليوم يحتاج الى كتب يحتاج الى مزحوطات يحتاج الى مكتبات - 00:36:25
ضخمة تحتاج الى همم. يحتاج الى نهمة. والكمبيوتر لا يكفي لكن كمبيوتر هو وسيلة من وسائل التي اشبه ما تكون بالفهرسة والتي توصل الى المقصود من اقرب طريق. طيب الحديث فيما بحثنا وجدنا - 00:36:45
الحديث قد روي من حديث عقبة بن عمرو ابن عامر ومن حديث ابي هريرة كما رأيتم الفاظ الحديث عند احمد تفضل فيها ضعف من حديث آآ عمرو بن العاص وهو الحديث الذي معنا وفيها قوم - 00:37:05
صلى الله عليه وسلم ان اصبت القضاء فلك عشرة اجور. وان انت اجتهدت فاخطأت فلك حسنة هذا الحديث يفيدنا اذا اجتهد الحاكم المراد به القاضي هذه الرواية رواية احمد التي فيها ان - 00:37:25
القضاء ان اصبت القضاء انت لما تريد ان تفسر الحديس احتمالات العقل امامك كثيرة. فاذا اردت ان تحصر الاحتمالات فتأتي بالفاظ الاحج. فلفظ الاخر للحديث وان كان فيه ضعف يقول فيه ان اصبت القضاء فلك عشرة وجوه - 00:37:45
اذ انت اجتهدت فاخطأت شرط ان تشتهي وان تكون من اهل الاجتهاد. فليس كل من اخطأ في حكم قضاء او من اخطأ في حكم فتوى مأجور. وانما المأجور المخطئ هو من كان اهلا - 00:38:15
ومن بذل جهدا من كان اهلا وهم البدن جهدا. اذ الاجتهاد بعد الاجتهاد بذل الوسع. والطاقة للوقوف على الحق في المسائل الشرعية فرجل يخبط خط عشوائي ويتكلم في المسائل او يحكم بين الناس - 00:38:35
في القضاء دون ان يبذل جهدا ودون ان يفرغ وسعه ولا يقصر فهذا اثم وانما الذي يأخذ الاجر اولا من كان اهلا. هو اهل الاجتهاد. هو اهل اما انسان جاري الجاهل ان اجتهد فاصاب فموزور. الجاهل الذي ليس اهلا - 00:39:05
الحكم ان اجتهد ومع اجتهاده خبط خبط عشوائي فاصاب في حكمه فهو موجور. لجرأته على دين الله جل في علاه. فالاصل في العبد ان يعرف مقدار نفسه. والا يتجاوز والا يتجاوز طوره. وقد قالوا قديما من عرف نفسه فقد عرف ربه - 00:39:35
مع ان الحديث في هذا الباب لم يصح وقد الف فيه السيوطي جزءا وطموا. اقول الحديث محتاج ان نقف معه بعض الوقفات مهمات. اولا قوله اذا حكم الحاكم فاجتهد. ايهما يسبق الحكم ام الاجتهاد - 00:40:05

اه تحكم اول لتشتهي الاول. تحكمهم تجتهد؟ تجتهد. تجتهد وثمرة الاجتهاد يكون الحكم صحيح؟ نعم. والنبي ايش قال في الحديث؟ صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد هذا يسمى في العربية هذا نوع من لون وضرب من ضروب - 00:40:25
البلاغ وهذا يسمى في العربية بالترتيب الذكري. يعني امور مذكورة لكنها ليست بالترتيب المعتاد كما قال الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه ثم ساد من بعده فسيادة لا بتسرق سيادة الابل. هذا ترتيب يسمى بالترتيب الذكري. بمعنى - 00:40:55
اما الحكم يجب ان يتأخر عن الاجتهاد. وان الاجتهاد يسبق الحكم فهذا الترتيب ليس على الترتيب المعتاد. لكن العبرة الذي علق الحكم به فقدم العبرة بالاجر والاجرين على الحكم. هذا الحكم صواب ولا خطأ - 00:41:25
اما من حيث الترتيب فالترتيب المنطقي الطبيعي ان تجتهد ثم تحكم. وهذا الترتيب وردت في احاديث كثيرة آآ يكون القوة فيه مثلا او الترتيب العام حديث غير الظاهر من الحديث. مثل من رأى منكم منكرا فليغيره بايش؟ بيده. بيده - 00:41:55
من لم يستطع فليغيره بلسانه. بلسانه. فمن لم يستطع فليغيره. بقلبه. انت اول ما تراه ينكر تغيره بما ان غيرته بيدك ولم تغيره بقلبك ان تنافق. المنافق المنكر ان رأيته فبدأته - 00:42:25
تغييره بيدك وقلبك لم ينكره ان تنافق. فهذه القوة المذكورة من حيث الورود تغيير باليد برز المنكر ينبغي ان يعدم. فمن حيث القوة. اما من حيث ترتيب الواقع الاصل اولا ان تغيره بقلبك. ثم بعد ان تغيره بقلبك تغيره بلسانك. فهذا الذي فعل المنكر فعله جاهد - 00:42:45
ثم بعد ان تغيره بلسانك وتقيم الدلائل والبينات على انه منكر تغير بيدك. فهذا يسمى الترتيب الذكري. يعني الامر مجرد ذكر فقط. ذكر لاشياء ليست مرتبة فيما بينها. ولكن سماع علق الشرع الحكم علق الاجر والاجر والاجرين على الحكم قدم قدم النبي صلى الله - 00:43:15
وسلم ذكر الحكم على ذكر الاجتهاد. والا في واقع عملية ابراز الحكم الاجتهاد يسبق الحكم والحكم مترتب على الاجتهاد. والحكم مترتب على الاجتهاد. طيب يمكن ان نعلم وان نعلم قاعدة مهمة ذكرها العلماء اما الخير المتعدي للغير - 00:43:45
اعظم من اجر الخير الذي يبقى بين الجنابات والنفس. انت اذا اصبت فاصبت انت اديت الخير للغير. في القضاء. حصلت له حقه فالاجر الان لماذا نحن جلوس ولم نصلي السنة؟ لان الخير الذي نحن فيه - 00:44:15
لغيرنا بينما صلاتنا اجره محصور فينا. ولذا العلماء مجمعون على ان فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة. فالعلم نور والعلم فضله متعد للغير. والعبادة في نور وانت فيها لما تخرج منها زال النور. ولم يتعدى النور لغيرها. فهنا لما ذكر النبي صلى الله - 00:44:45
وسلم الاجرين اذا اصاب. والاجر لمن اخطأ فيه اشارة الى ان الخير الذي قد تعدى للغير احب الى الله واحسن من الاجر الذي يبقى في النفس. انا بذلت جهدي وما قصرت وما - 00:45:15
هذا خير بقي في في المعدة. ولم تضره ثمرة. لكن اذا اصبت وارجعت فوضعت الحقوق في اماكنها وانصفت الظالم من المظلوم. فانا الان تعدى الخير الى الغير. وهذا هو اصل عظيم - 00:45:35
بل الامام آآ العز بن عبدالسلام في كتابه قواعد الاحكام ذكر احكاما كثيرة جدا احكام تتساوى في الدنيا لكنها عند الله متفاوتة. في الدنيا متساوية يقول مثل مثلا قطع لسان العالم قطع اللسان العالم والجاهل في الاحكام في الدنيا واحدة. لكن عند الله في اليوم - 00:45:55
سافر قطع لسان العالم اشد اثما من قطع لسان جاهل. قطع يد المجاهد اشد اثما من قطع يد جبان. مع ان قطع يد هذا وهذا في الاحكام الدنيوية. احكامها واحدة وهكذا. ومنها - 00:46:25
بنيت ما يسمى نظرية المقاصد في كلام طويل يتكلم عنه في محله طيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد له اجران. في رواية اه عقبة ابن عامر وابي هريرة عند الحاكم والدارقط - 00:46:45
اذا اجتهد فاخطأ فله اجر وان اصاب فله عشرة اجور. هذه الرواية كما قلنا فيها فرج ابن فضالة ابو اللهيعة من غير رواية العبادلة.

الضعف يبقى حاصل. لو ان الضعف - 00:47:15
بمتابعتي بن لهيعة وكلاهما ضعيف. فكيف يمكن ان نوفق بين الاجرين والعشرين والله تعالى اعلم ان المسائل العويصة التي يبذل فيها جهد عظيم ويتقلب فيها النظر ويتكرر. او المسائل التي تنبني عليها اثار اخطر من بعضها البعض - 00:47:35
فالمال والبراءة غير آآ الحكم بالدم. فكلما بذل القاضي جهدا وكرر النظر فيه وعثر عليه الوصول بالحق الا باجتهاد زائل عن الاجتهاد معتاد فكلما بذل زاد اجره. زاد اجره حتى يصل الى عشرة - 00:48:05
اجور ويمكن ان يقال وهذا جواب ثان والجوابان مذكوران في الحاوي الكبير الموردي يمكن ان يقال ان له اجر في استحقاقه وعشرة اجور عند ربه فالله جل في علاه يضاعف اجره. لكن الحسنة بعشرة امثالها هذه لا تكون للمصيبة - 00:48:35
انما تكون للمخطئ. فالجواب الاول اقعد من الجواب الثاني والله تعالى اعلم طيب هنا مسألة مهمة في الحديث وهي اننا امرنا بالمواصفة بانصاف وان ديننا دين حق ودين عدل ان الذي يبذل وسعه ولم يقصر لا يهضم اجره. وآآ كررنا لكم اكثر - 00:49:05
مرة ان الصواب مذهب ال المصوبة للعلماء قولان في المسائل التي يقع فيها خلاف اعنيه مسائل الفروع باننا لو جعلنا هذا في الوصول فاننا نفتح باب الزندقة على مصرعيه. كما قال شيخ الاسلام لو اننا صوبنا كل - 00:49:45
كل مختلف في مسائل اصول الدين فنصوب البوذيين والنصارى واليهود ونفتح باب زندقة في هذا الباب كان في مسائل الاصول اصول الدين المصيب واحد قطعا. اقول ان العلماء اه اختلفوا في مسائل الفروع على قولين او اكثر فهنالك مذهبان للفقهاء - 00:50:15
هل المصيب واحد؟ ام ان جميعهم مصيبة؟ فمن قال ان المصيب واحد هذا يسمى في علم الاصول مذهب المخطئة. ومن قال ان الجميع مصيب فهذا يسمى العلماء الاصول مذهب المصوبة. والراجح عند المحققين من العلماء مذهب المخطية - 00:50:45
بقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اذا اصاب اذا اجتهد فاصابه اذا اجتهد فاخطأ فكلام المصوبة يقولون لولا ان له نصيبا من الصواب لما اعطي وهجر واحد والكلام ليس بصحيح. فالاجر شيء - 00:51:15
والصواب والخطأ شيء. فلا يلزم من اخذ المجتهد ان كان اهلا للاجتهاد لا يلزم ان يكون مصيبا. فالنبي قال بصريح العبارة. اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد الحاكم فله اجر مع اجتهاده وخطأه - 00:51:45
وهذا فيه فضل للعلم والعلماء. اما كما قلنا لو ان الذي قد اخطأ ليس من اهل الاجتهاد فقد ثبت في السنن الاربعة والحديث صحيح عن بريدة والاعصبي رضي الله تعالى - 00:52:15
قال صلى الله عليه وسلم القضاة الثلاث والحديث له الفاظ ومن بين الفاظه قوله صلى الله عليه وسلم وقال قد انقضى وهو لا يعلم فهو في النار. قضى وهو لا يعلم جاهد. قضى وهو لا يعلم هذا في النار - 00:52:35
هذه اللفظة تفيدنا في اشتراط ان القاضي او الحاكم اذا اجتهد فاخذ اجرا فانما يأخذ خذ الاجر بانه من اهل العلم. وان من حسنات العلم ان المخطئ فيه مصيب. ان المخطئ فيه مأجور - 00:52:55
ان المخطئ فيه مأجور ان كان من اهل العلم. وذكرت لكم لعلي في هذا المجلس كلمة جميلة اعجبتني للامام ابن الصلاح في شرحه الواقات يقول نحن ننصر مذهب المخطئة على اصول مذهب المصوبات. ايش المصوبة يقولون - 00:53:15
يقولون كل الاقوال صحيح. صواب. طب خلونا نصوب الان. فنريد ان ان نتناقش مع المصوب بمنطقهم فنقول لهم هم انتم تقولون كل الاقوال في الاجتهاد صواب. فنقول لهم قولكم في ان كل - 00:53:45
مجتهد مصيب خطأ فما رأيكم؟ ماذا سيقولون لنا؟ انتم مصيبون سيقولون لنا انتم مصيبون وقد كفونا المؤمنة. ان قال انتم مصيبون والحمد لله وكفى الله المؤمنين الختام اذا انتم تقولون كل قول مصيب كل قول مجتهد مصيب. نقول لكم انتم في قولكم هذا مخطئون فهم - 00:54:05
يقولون لنا على اصولهم انتم مصيبون. فان قال لنا نحن مصيبون فنقول كفيتمونا المؤنة. ويكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن اخطأ فله اجر. وهذا فيه انصاف. وهذا دلالة على ان الذي يصنع خيرا - 00:54:35

الخير وان لم يصبه وهو من اهله فان الله لا يضيع عمله. فان الله لا يضيع هذا من باب الانصاف. من الدقائق التي يذكرها الفقهاء والعلماء في شرح هذا الحديث. وفي قوله - 00:54:55

اجتهد فاصاب فله اجران واذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر. يقولون انه ان على المجتهد سيدي ان نجدد اجتهاد اجتهاده على المجتهد ان نجدد اجتهاده في كل نازلة تقع. ليس له ان يرجع الدفاتر القديمة يقضي على شيء مضى - 00:55:15

مسألة لكل مسألة لها مدابساتها. اذا حتى الفقهاء يقولون اذا كنت انت تعطي زكاة مالك لفقراء فيجب عليك في كل عام ان تجتهد على انهم فقراء في هذا العام. يعني انت العام الماضي اعطيك - 00:55:45

منهم فقراء طب ما ادراك هذه السنة؟ لعلهم خرجوا من الفقر. فيجب عليك ان تجدد اجتهادك. وان تفحص فقرهم من جديد فمتى تبرهن عندك انهم فقراء؟ وما زالوا فقراء اعطيتهم. ولا يجوز لك شرعا ان تعطيهم - 00:56:05

بالاجتهاد السنة الماضية. وكذلك الحاكم الحاكم في كل مرة يحتاج ان يجدد اجتهاده. وان سدد نظره. ولذا اسوأ ما يمكن ان يقع في موضوع التقنين انه بعض الحالات لا تخضع تحت القانون وتدخل - 00:56:25

بوجود اشياء غامضة في الصورة والحالة لا تأذن بان تدخل تحت ذاك القانون فلما يكون القاضي مجتهدا ويرعى المستجد في كل سورة من الصور فلعله فرقوا بين اشياء توهم العقل بالوهلة الاولى ان يكون حكمهما واحد ويكون الحكم ليس - 00:56:45

روح. ولذا العلماء يقولون بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر الاجر والاجرين. فالاصل في الحاكم كلما نزلت به نازلة ان يجدد اجتهاده فيها. ولا يجوز له ان يحكم ولا ينظر بالبينات ولا - 00:57:15

وفي الواقعة وبيناتها وادلتها بناء على حكم مشابه او بناء على حكم حتى ان العلماء يقولون لا يجوز له ان يعتمد على علمه السابق. يعني واحد قاضي اجاه واحد معروف بسوء قريب له جار له. تعامل مع بعض اه الناس الذين يثقوا بدينهم فعلم انه مثلا رجل سيء - 00:57:35

رجل ذمته واسعة يأكل الحرام. هل يجوز القاضي ان يتعامل مع هذا الانسان بناء على علمه السابق الجواب لا. الجواب لا. الواجب عليه ايش؟ ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ اجتهد. الاجتهاد يقضي - 00:58:05

لا يعتمد على ما يسمى بعلمه هو. طب انا كنت اعلم عنه فعلا هو سيء. لكن لا يمنع ان يكون في في واقع اخرى ان يكون هو المظلوم صحيح؟ قد يكون هذا هذا السيء الذي يأكل اموال اموال الناس ويتعدى على اموال الناس قد يكون في هذه المرة هو المظلوم - 00:58:25

ولذا القاضي والحاكم لا يجوز له ان يعتمد على علمه السابق على المحكوم وانما الواجب عليه ان يجتهد. الواجب عليه ان يجتهد. وان يحكم بناء على اجتهاده وبناء على البينات التي بين يديه. فمن حكم على شخص بالبينات التي بين يديه - 00:58:45

بالطريقة الشرعية فقد سلك امر الله. فان اصاب واقع الامر فان اصاب واقع الامر اخذا الاجرين وان لم يصب واقع الامر بحكم انه انسان وانه لا ولا يعلم الغيب فهذا الذي - 00:59:15

يأخذ الاجر وهذا الذي ذكرته لكم في اكثر من مرة ان الحكم فضائي ينفذ في الظاهر دون الباطن. حكم القاضي لا يجعل الحرام حلالا. ولا يجعل الحلال ولا يجعل الحرام. الحرام حلالا ولا الحلال حرام. حكم القاضي يقضي وفق ايش - 00:59:35

وفق الظاهر لا وفق الباطن. يعني رجل يعلم انه مبطل. واقام بينة زور. فقام شهداء زور حكم لهم القاضي بشيء. وهو يعلم انه قد زور. فهذا حكم القاضي لا يحلل له هذا الشيء - 01:00:05

حكم القاضي لا يحلل له هذا الشيء. فنحن نتكلم عن الطرق والبينات والادلة فيما يظهر لنا في شؤون دنيانا في وسائل الحكم التي علق الشرع عليها الاحكام. وهذا وفق ظاهر الاحكام - 01:00:25

اما باطن الاحكام فيبقى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القاه معاذيره. باطن الاحكام كل ادرى بحقيقة امره بما يخص قضيته. وكما يقال في القاضي يقال في عليه فان توهم المقضي عليه شيئا والله يعلم انه ما توهمه لهوى ولا لمصلحة - 01:00:45

وحقيقة الامر على خلاف توهمه فطالب به فهو ليس منزور. مثل حال المحامي بعض البينات المحامي وهو لا يعلم حقيقة الامر. فيظن

موكله اه يسلك الجادة وموكله لا يكذب ولا يظهر الحق وهو يدافع بناء على معتقد - 01:01:15
ان فلانا محق فالمحامي الان حين اذ في مثل هذه الصورة ليس بموزور وانما الموزور الموكل والموكل الموزور باكثر من وزر. وزر كتم الحق. اكل المال بالباطل. الكذب على خلق الله. ايقاع الغير في الغرظ - 01:01:45
في الدفاع بالباطل طيب مسألة اذا المحامي خصمه مبطل ووقعت عليه عقوبة اكثر من العقوبة المقررة في الشرع فدافع المحامي عن موكله المبطل وهو يقر بباطنه. وهو لا ينادي بان يصبح الحق باطلا ولا الباطل حقا. وانما همه ان ينزل حكم الله - 01:02:05
المذكور في كتابه او في سنة النبي على موكله. وقد حكم القضاء بشيء زائد عن حكم الله هل فعله هذا حلال ام حرام؟ فعله هذا حلال ولا حرام؟ لماذا حرام؟ نحن قلنا المنهي عنه شرعا - 01:02:45
يعني مثلا اه سرق رجل فسرق الف دينار. فالمسروق من طرق اشياء دلت بينات اتى بشهود فزعم انه قد سرق منه عشرة الاف دينار. فاقام محامي ويقول المحامي يا جماعة - 01:03:05
انا فلان وقرب الالف. وانا مقتنع انه الرجل سرق الفا. فعاقبوه او غربوه بمقدار بثرة واراد ان يرفع عنهم تسعة الاف. صنيع هذا ممنوع ولا مشروع؟ مشروع. مشروع. صانعوا هذا المشروع. لان النبي - 01:03:25
صلى الله عليه وسلم علق حكما على الخطأ فان اخطاء له حكم. فالشاهد ان الانسان عند الله يحاسب على معتقده حتى في الوسائل الشرعية حتى في المسائل الشرعية الخلافية. الله يحاسبك على قناعتك. يعني مثلا - 01:03:45
والكلام طويل لكن ارجو بمثل هذا المثال تتضح المسألة اتضاحا واضحا. انسان يعتقد ان من اكل لحم جزور آآ لا يتوضأ لا ينقض الوضوء. على مذهب جماعة من العلماء. فتوضأ وصلى. وصلى - 01:04:05
انعزمت انا وامام مسجد بيعتقد انه اكل لحم الجزور لا ينقض الوضوء. توضأ ابو فلان قال انا والله وعلمي ومعتقدي والذي اذن الله تعالى به انه اكل لحم الجزور فيتوضأ. وانا اعتقد انه يتوضأ - 01:04:25
هل يجوز لي شرعا ان اقول صلاته باطلة؟ واذا كنت ممن يكفر تارك الصلاة تكاسل وكافر تدرون لو هذا الامر كان هكذا باطلاق لاصبحت الامة كلها يكفر بعضها بعضا. لو كان الامر كذلك - 01:04:45
الله يحاسبه على معتقده. طب هل يجوز لي ان اصلي وراءه؟ طبعا. تصلي وراءه. هل صلاتك صحيحة نعم صدقته صحيحة. صلاته صحيحة. الله يحاسبني على الصلاة معتقدي. والله يحاسبه على صلاته - 01:05:05
انا اعتقد ان الوضوء ان ناكل لحم الجزور يبطل. ولذا هذا الباب من فضل الله علينا اما فيه السعة وان الله عز وجل يحاسب العبد في حقوق الحق وفي حقوق الخلق - 01:05:25
يحاسب كل شخص بمعتقده. يعني اضرب لكم مثلا رجل يصلي العصر مسبوقا. فاتته الاربع ركعات فقاموا جاء بثلاث ركعات. وخرج من الصلاة وهو يعتقد اعتقادا جازما انه لم يصلي الا اربع ركعات. لكن هو في حقيقة حاله ما صلى الا ثلاث ركعات. هذا يحاسب على الصلاة؟ لا يحاسب. يقال له - 01:05:45
انك لم تصلي؟ لا. هذا ادى الصلاة على معتقده ومعتقدها اربع ركعات. وكم منا نحن جميعا لعلنا في بعض الاحايين صلينا من غير وضوء ونحن نعتقد اننا متوضئون. ممكن يحصلها - 01:06:15
هذا ممكن. هل سنحاسب يوم القيامة عند الله؟ لماذا انت تتوضأ؟ يا رب انا ما اعلم. ان تحاسبني على علمي وانا متيقن انني متوضئ. اختم رجل مال ونسيت. والله يعلم. اشتغل - 01:06:35
رجل ونسيت ان اعطيه اجره. ولم يذكرني ابدا هل سيتعلق بي يوم القيامة ويقول لي انا لماذا لا تطالبني في الدنيا وانا مرفوع عني الوزر وانا ناسي. فالله جل في علاه يحاسبني بمعتقدي. اذا القاضي - 01:06:55
حاقد اذا حكم واعتقد انه بذل جهده وانه ما قصر وما مال لاحد وتجرد وما فعل الا الذي يحبه الله ويرضاه. وكان اهلا فهذا ليس له الا الاجر. وهذا التعب. مقابل هذا التعب - 01:07:15
الله يقول ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يأخذ اجره. فلا فلا يضيع الله تعالى حقه. والله نسمع من بعض الائمة الكرام عند شروع

الصلاة استقيموا. هذا اللفظ ورد لكن ورد ومعه - 01:07:35
كلام وانا ذكرت في كتاب الاخطاء المصلين انصار الامام على مقولة استقيموا فقط استقيموا وهو لا ينظر اليه استقيموا والله اكبر. هذا ليس التصويت صف. كان كما عند الترمذي في جامعه كان - 01:07:55
النبي صلى الله عليه وسلم يوكل بلالا في تسوية الصفوف المتأخرة قبل ان يدخل في الصلاة الامام يرسل واحد سووا الصف ويرجع ويصلي. النبي يقول لتسون او ليخالفن الله بين قلوبكم. هذه قاعدة. اليوم هي قاعدة في علم النفس - 01:08:15
ارتباط الظاهر بالباطن. تجارب كثيرة. في علم النفس. والنبي سبق بهذا. فقال تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. شدة البغضاء وشدة مخالفة القلوب. في المساجد ما اكثرها وسبب ذلك ان الصفوف لا تقام لا تسوى. فلو كانت الصفوف تسوى ما كان الذي يكون. والله اعلم. شيخنا حفظك الله ذكر - 01:08:45
الحافظ مسألة هل الحق يتعدد؟ وذكر انه قد يتعدد لان النبي اثبت الاجر لكل الحقوق. هذا الكلام نقله عن المازري وذكر ان المازري رحمه الله تعالى ايد وماله الى مذهب المصوبه والذي نراه بلا شك ان المذهب مثلا مخطية وان الله جل في علاه - 01:09:15
لا يعامل الانسان الا وفق معتقده. اخيرا احد اخوانا ارسل ورقة من خلال دراسته لصحيح البخاري على بعض مشايخ مكة فيها قواعد في معرفة اسماء الرجال للامام البخاري. وهذه ورقة جيدة ونافعة. قرأت قسما منها. وفاته شيء كثير لكن - 01:09:35
المذكور حسن مثلا فاته عن السفيانية الثوري وابن عيينة وهو مذكور في ترجمة الثوري في سيرام نبلاء. فالورقة جميلة ونافعة وفيها ثمانية وثمانون قاعدة فيما يخص اسماء اه قواعد تخص اسماء الرواة في صحيح البخاري - 01:09:55
يقول علي بن المدين اذا روى عن سفيان فيقول ابن عيينة ومحمد ابن سلامة اذ روى عن سفيان يكون ابن عيينة محمد ابن كثير اذا روى عن سفيان يكون الثوري وكيع ابن الجراح اذ روى عن سفيان واطلق يكون سفيان سعيد الثورة. الى اخره - 01:10:15
فهذه الفوائد تسعف ان قرأت السند تعينك على ان تحدد من من السفيانين من من من؟ وهذا امر حسن. على اي حال هذه الورقة يبقيها مع اخينا ابي احمد وانا انصح بان توضع على الموقع - 01:10:35
ارادها يسحبها من الموقع. حتى تسمى ان يعمم النفع بها ان شاء الله. توضع الموقع ومن ارادها سحبها الموقع هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:10:55